

فتح القدير

قوله : 26 - { وهم ينهون عنه وينأون عنه } أي ينهى المشركون الناس عن الإيمان بالقرآن أو بمحمد A ويبعدون هم في أنفسهم عنه وقيل إنها نزلت في أبي طالب فإنه كان ينهى الكفار عن أذية النبي A ويبعد هو عن إجابته { وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون } أي ما يهلكون بما يقع منهم من النهي والنأي إلا أنفسهم بتعريضها لعذاب الله وسخطه والحال أنهم ما يشعرون بهذا البلاء الذي جلبوه على أنفسهم